

## رحيل المؤرخ الكبير رءوف عباس

27 يونيو 2008

الفقيد رفض العلاج علي نفقة أحد الأمراء العرب وأصر علي تلقي علاجه بالمستشفيات التعليمية لجامعة القاهرة

كتب: سيد محمود

رحل عن عالمنا صباح أمس المؤرخ الدكتور رءوف عباس عن عمر يناهز 69 عاماً، إثر صراع مع المرض استمر نحو عام.

الفقيد من مواليد محافظة بورسعيد عام 1939، وشغل مناصب عديدة فكان أستاذاً للتاريخ المعاصر، ورئيساً لقسم التاريخ بكلية آداب جامعة القاهرة، ورئيساً للجنة العلمية لدار الوثائق المصرية، ورئيساً لوحدة الدراسات التاريخية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كما كان حتي وفاته رئيس لجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وعمل أستاذاً لدراسات الشرق الأوسط بعدة جامعات أوروبية وأمريكية، وحصل علي جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 2000، وشيعت جنازته أمس من جامعة القاهرة في مشهد مهيب، وللراحل عدة دراسات أبرزها دراسته المميزة عن «الحركة العمالية في مصر من 1899-1952» إلي جانب دراسته التي صدرت عام 1973 تحت عنوان «النظام الاجتماعي في مصر في ظل الملكيات الكبيرة»، وأصدر عدة مؤلفات مشتركة مع عبد العظيم رمضان ويونان لبيبا رزق وعاصم الدسوقي، وبالإضافة إلي تلك الدراسات كان الراحل في طليعة المؤرخين الذين استعانن بهم الجامعات اليابانية والأمريكية وقدم عدة دراسات في مجال التاريخ المقارن منها دراسة عن «المجتمع الياباني في عصر مايجي»، وبالإضافة إلي هذه المؤلفات ترجم الراحل وراجع عدة مؤلفات مهمة منها دراسة ألكسندر شولي عن «مصر للمصريين» ودراسة بيتر جران عن «الجزور الإسلامية للرأسمالية» وله دراسة مهمة عن «هنري كوريل والحركة الشيوعية المصرية»، وقد كتب الراحل سيرته الذاتية تحت عنوان «مشيناها خطي» وصدرت في 4 طبعات خلال عام واحد وخاض بسببها عدة نزاعات قضائية مع أطراف كثيرة داخل الجامعة وخارجها، وكان عمله الأخير بتكليف من حركة «9 مارس» تحت عنوان «أوراق الجامعة المصرية»، ورفض الراحل أن يعالج علي نفقة أحد الأمراء العرب البارزين، وأصر علي أن يتلقي علاجه في المستشفيات التعليمية لجامعة القاهرة يقام العزاء غداً السبت بدار الأرقم بشارع مكرم عبيد مدينة نصر، و «البديل» تتعي الفقيد الراحل، وتدعو لأسرته بالصبر والسلوان

[http://www.elbadeel.net/index.php?option=com\\_content&task=view&id=23680&Itemid=33](http://www.elbadeel.net/index.php?option=com_content&task=view&id=23680&Itemid=33)